

روضة الطالبين وعمدة المفتين

فداواه لمصلحته فمات ففي وجوب القصاص على الإمام قولان كما لو قطع سلعة من صغير أو مجنون فمات منه فإن قلنا لا قصاص وجب نصف دية مغلطة وهل هي على عاقلة الإمام أم في بيت المال فيه القولان المعروfan وحكم الجار يبني على الخلاف فيما إذا تولاه المجروح بنفسه فإن جعلنا وجوب القصاص عليه على الخلاف في مشاركة العاـمـد الذي لا يضمن لم يجب هنا القصاص لأنـهـ شـارـكـ منـ فعلـهـ مـضـمـونـ بـالـقـاصـاصـ أـوـ الـدـيـةـ وإنـ نـزـلـنـاـ المـجـرـوـحـ مـنـزـلـةـ المـخـطـءـ لـقـصـدـهـ التـداـويـ وـلـمـ نـوـجـبـ القـاصـاصـ عـلـىـ شـرـيكـهـ فـكـذـاـ هـنـاـ وـلـوـ قـصـدـ الـخـيـاطـةـ فـيـ لـحـمـ مـيـتـ فـغـلـطـ وـخـاطـ فيـ حـيـ فـالـجـارـ شـرـيكـ مـخـطـءـ قـطـعاـ قـالـ الـقـفـالـ وـكـذـاـ لـوـ قـصـدـ الـخـيـاطـةـ فـيـ الـجـلـدـ فـغـلـطـ وـأـصـابـتـ الإـبـرـةـ الـلـحـمـ وـأـمـاـ الـكـيـ فـكـالـخـيـاطـةـ فـيـنـظـرـ أـكـوـيـ لـحـمـ مـيـتـاـ أـوـ حـيـاـ يـؤـلـمـ وـلـهـ سـرـاـيـهـ وـلـاـ اعتـبارـ بـالـمـداـواـةـ بـمـاـ لـاـ يـضـرـ وـلـاـ يـخـشـيـ مـنـهـ هـلـاـكـ وـلـاـ بـمـاـ عـلـىـ الـمـجـرـوـحـ مـنـ قـرـوـحـ وـلـاـ بـمـاـ بـهـ مـرـضـ وـضـنـىـ فـرـعـ قـطـعـ أـصـبـعـ رـجـلـ فـتـآـكـلـ مـوـضـعـ الـقـطـعـ فـقـطـ الـمـقـطـوـعـ كـفـهـ خـوـفـاـ مـنـ نـظـرـ إـنـ لـمـ يـتـآـكـلـ إـلـاـ مـوـضـعـ الـقـطـعـ فـلـيـسـ عـلـىـ الـجـانـيـ إـلـاـ الـقـاصـاصـ فـيـ الـأـصـبـعـ أـوـ أـرـشـهـ إـنـ لـمـ يـسـرـ إـلـىـ النـفـسـ إـنـ سـرـيـ فـيـ وجـوبـ القـاصـاصـ عـلـىـ الـجـانـيـ فـيـ النـفـسـ الـخـلـافـ الـمـذـكـورـ فـيـ الـخـيـاطـةـ وـإـنـ سـرـتـ الـجـنـاـيـةـ إـلـىـ الـكـفـ ثـمـ قـطـعـهـاـ نـظـرـ أـقـطـعـ فـيـ لـحـمـ مـيـتـ أـمـ فـيـ حـيـ وـيـكـوـنـ الـحـكـمـ كـمـ ذـكـرـنـاـ فـيـ الـخـيـاطـةـ وـلـوـ جـرـ عـضـوـاـ فـداـواـهـ الـمـجـرـوـحـ فـتـآـكـلـ الـعـضـوـ فـسـقـطـ إـنـ كـانـ كـانـ مـاـ دـاـواـهـ بـهـ لـاـ يـورـثـ التـآـكـلـ فـعـلـيـ الـجـارـ ضـمـانـ الـعـضـوـ وـإـنـ كـانـ يـورـثـ التـآـكـلـ فـلـيـسـ عـلـيـهـ إـلـاـ أـرـشـ الـجـراـحةـ فـلـوـ قـالـ الـجـانـيـ دـاـوـيـتـ بـمـاـ يـحـدـثـ مـنـهـ التـآـكـلـ وـأـنـكـرـ الـمـجـنـيـ عـلـيـهـ صـدـقـ الـمـجـنـيـ عـلـيـهـ بـيـمـيـنـهـ لـأـنـ الـجـنـاـيـةـ مـعـلـوـمـةـ وـغـيرـهـ